



نعي الشيخ القائد الشهيد بإذن الله: «أبو شافع» أحمد الصيداوي

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه الأطهار الميامين، وبعد:
وتستمر تضحيات الشعب الفلسطيني المسلم بعد أكثر من عشرين شهراً، رغم حرب الإبادة الممنهجة والمجازر المروعة، فبذل كل أبناء هذا الشعب في سبيل الله الأرواح والمهج، ونال أهل الحق من تكاليف الطريق ما نالهم، ففقدنا من خيرة شبابنا وقادتنا الكثير ولله الحمد، وإننا في حركة الأمة الإسلامية وذراعها العسكري جيش الأمة في بيت المقدس ننعي عضو المكتب السياسي ومسؤول العمل الإجتماعي والإغاثي في قطاع غزة، الشيخ القائد الشهيد السعيد بإذن الله: **أبو شافع أحمد الصيداوي "تقبله الله"**، بعد رحلة طويلة في دروب الدعوة والإعداد والجهاد، وسيرة طيبة مباركة شهد لها القاصي والداني في سبل الخير، وإطعام الطعام، وسقيا الماء، وقضاء حوائج المساكين والمحتاجين والملهوفين، فبكاه الصغير والكبير، والنساء والرجال، بعد قصف يهودي غادر استهدفه مع بعض الأخوة، ليترجل الفارس النبيل من على جواده، ويدخل صفحات التاريخ والمجد، ويبحر في ذاكرة الجيل كقدوة حسنة سبق فعلها قولها، وعملها شعارها:

ما مات منا سيد بفراشه أو كان في سوح الوغى يتأخر

وإذا تجندل قائد منا علا في إثره شهيم جواد قسوز

وإننا في هذا المقام نؤكد على عهدنا أمام الله أولاً ثم أمتنا المسلمة بأننا لن نقيّل ولن نستقيّل، وأننا سنثار لدماء المسلمين قادة وجنداً وعامة، طالما فينا عرق ينبض وعين تطرف، وسنبقى بإذن الله الأوفياء لدماء الشهداء.

فالدّم الدم، والهدم الهدم والقول ما ترون ما لا تسمعون

وحسبنا الله ونعم الوكيل

